الفصل الثالث

الخدمات المدرسية - الاجتماعية والنفسية - في إطارها الجديد

الخدمات المدرسية - الاجتماعية والنفسية - في إطارها الجديد

على ضوء نتائج البحوث الميدانية، التي تسعى إلى الوصول إلى تحديد احتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية، تقوم وزارة المعارف ممثلة في الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم بصياغة الأنشطة التي تلبي تلك الاحتياجات، في خطة عامة توجه لإدارات التعليم المنتشرة في مناطق المملكة.

تقوم كل إدارة تعليم بالعمل على تفسير هذه الخطة، ووضع تعاميم للأنشطة المختلفة على ضوء الخطة العامة، وبالطريقة التي تلبي احتياجات أبناء المنطقة، حيث اهتمامات المجتمع المحلي، زراعيا كان أم صناعيا، ومن ثم يقوم مجلس توجيه الطلاب وإرشادهم بالإدارة بتعميم تلك الخطط على المدارس التابعة للمنطقة، حيث يتسلم الإخصائي الاجتماعي أو المرشد الطلابي هذه الخطة، ويعمل على تهيئتها للتطبيق العملي وفق جدول زمني على مدى السنة الدراسية، بحيث تغطي الخدمات التالية قدر الإمكان.

١ - المساعدات التعليمية:

تقدم على مستوى المرشدين الطلابيين، في شكل توضيحات لماهية الخدمات الاجتماعية وأبعادها، بيان بعض الاهتمامات التي يتضمنها الإعداد العلمي في هذا المجال، وذلك لتذكيرهم ما تعلموه خلال إعدادهم الأكاديمي، ومحاولة ربط النظرية بالتطبيق. أما المساعدات التعليمية على مستوى الطلاب فهي تقدم في الصيغ التالية:

أ - دروس التقوية، وهي حصص إضافية تعقد للطلاب في غير الدوام الرسمي للمدرسة، ويستفيد منها الطلاب المحتاجون إلى زيادة تركيز علمية، وخصوصا في العلوم الطبيعية والرياضيات. وتسعى هذه الحلقات الدراسية

إلى تحقيق الأهداف التالية :

- رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب ، الذين يشعرون أو يعانون من التأخر الدراسي .
- القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .
- تخفيف التوتر النفسي لدى الطلاب من صعوبة بعض المواد الدراسية .

وتحدد اللوائح التنظيمية هذه المجاميع وأسلوب العمل فيها ، وأسس اختيار الطلاب للانضمام إليها . كما توجد نماذج خاصة لتقويم هذه المجاميع الدراسية لمعرفة جدواها وعلاج المصاعب التي قد تعترضها[1].

ب - وبنفس الاهتمام تتم متابعة الطلاب أكاديميا ، بواسطة نماذج صممت لهذا الغرض ، وتساعد هذه النماذج على تنظيم عمليات توجيه الطلاب وإرشادهم :

- بطاقة متابعة الطالب المتأخر دراسيا .
- بطاقة متابعة الطالب المتفوق دراسيا .
- نموذج إبلاغ ولي أمر الطالب بمرات غياب ابنه عن المدرسة .
- تقرير شهري من المدرسة لولي أمر الطالب ، لإشعاره بالمستوى الدراسي لابنه . كما يعطى الطالب المتفوق في دراسته شهادة تفوق دراسي لتحقيق مبدأ الحوافز المعنوية[2].

جـ - ولا يقل مشروع سجل المعلومات الشامل للطالب أهمية عن المشاريع السابقة ، التي أعدت لمتابعة الطلاب أكاديميا ، حيث يوجد لكل طالب سجل خاص ، ترصد فيه جميع تطورات حياة الطالب التعليمية والاجتماعية ،

---

(١) وزارة المعارف ، التعميم رقم ٣٢/ ١٠/ ١٢٧/ ٤٦ وتاريخ فبراير ٢٩/ ١٩٨٩ م ، حول فصول التقوية .

(٢) تعميم رقم ٤١/ ٤/ ١٩/ ٤٤/ ٤٦ ، وبتاريخ ٢١/ ١/ ١٤٠٨ هـ (بشأن تكريم المتفوقين ورعايتهم) .

عبر مراحل التعليم العام الثلاث (الابتدائية ـ المتوسطة ـ الثانوية). وإذا ما تقدم الطالب لإكمال دراسته العليا، فإن في إمكان ذلك السجل أن يعطي جهات القبول تصورا كاملا عن المتقدم. في حالة تنقلات الطالب من جهة إلى أخرى يتم نقل هذا السجل رسميا دون تسليمه للطالب، حرصا على سلامة المعلومات وسريتها. يعتبر هذا السجل من أهم المراجع للمرشد الطلابي والمعلم وكذلك إدارة المدرسة. وبشيء من الإيجاز يمكن تسطير أهم فوائد سجل المعلومات الشامل فيما يلي[1]:

- تتبع حالة الطالب تعليميا واجتماعيا وسلوكيا، كما تتم متابعته صحيا، وذلك خلال مراحل دراسته في التعليم العام.
- تسهيل عملية الاطلاع على مستوى الطالب الدراسي، ومعرفة قدراته ومهاراته التعليمية، وكذلك يتم الاكتشاف المبكر للحالات الخاصة التي تحتاج إلى عناية خاصة.
- يساعد على توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة التي تناسب قدراتهم العلمية، ومهاراتهم الذاتية، لكي يمكنهم تنميتها.

٢ ـ الحوافز والتوجيهات:

وتسعى إلى تشجيع الطلاب لزيادة العطاء، وتبصيرهم بما في المجتمع من إمكانيات يمكن الاستفادة منها، وذلك من خلال الجهود التالية:

أ ـ الاهتمام بالطلاب المتفوقين ماديا ومعنويا، لتشجيعهم دراسيا وحثهم على مضاعفة جهودهم، والمحافظة على مستوى تفوقهم، والتأكيد على مبدأ الثواب لتحقيق الرضا النفسي لفئة المتفوقين، ولكي يصبحوا قدوة يتأثر بهم بقية الطلاب، فيعملون على رفع مستوى تحصيلهم التعليمي. . وكذلك

---

(١) وزارة المعارف، الإدارة العامة لتوجيه الطلاب و إرشادهم، (معلومات عن برامج وخدمات توجيه الطلاب و إرشادهم، ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ).

العمل على لفت انتباه أولياء أمورهم، لمساعدتهم على الاستمرار بهذا المستوى الدراسي الجيد[1].

ب ـ الاهتمام بدليل الطالب التعليمي والمهني، أصدرت الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم دليلا متكاملا وشاملا، يهدف إلى تبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة في المجتمع، وتوضيح المتطلبات من المهارات العلمية والتدريبات العملية للحصول على تلك الفرص. وفي ضوء ذلك يستطيع الطالب أن يختار الاتجاه العلمي، الذي يتيح له فرصة اغتنام هذه الإمكانيات الوظيفية. ومن ناحية أخرى، يساعد هذا الدليل المدرسة من جهة، وأولياء الأمور من جهة أخرى في عملية التعاون لتوجيه الطلاب تعليميًّا لسد احتياجات المجتمع من اليد العاملة[2].

ويمكن إخراج نسخ جديدة من هذا الدليل سنويا حسب ما يستجد من معلومات عن الفرص الوظيفية في المجتمع.

٣ ـ البرامج الاجتماعية الوقائية:

تقوم الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم بتصميم بعض البرامج، التي تتيح الاطمئنان النفسي للطلاب لجو المدرسة، وتبصيرهم بالمحاذير التي تضر بصحتهم وسلوكهم، ومن هذه البرامج ما يلي:

أ ـ البرنامج التوجيهي للطلاب الجدد:

تستقبل المدارس في كل عام أفواجا كبيرة من الطلاب الجدد، والذين يجدون أنفسهم في جو مدرسي جديد، حيث المكان المختلف والوجوه المختلفة عن

---

(١) التعميم الوزاري رقم ٤١/ ٤/ ١٩/ ٤٤/ ٤٦ وتاريخ ٢١/ ١/ ١٤٠٨ هـ (تشجيع ورعاية المتفوقين دراسيا).

(٢) الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم، (تقرير عن المنجزات في الفترة ما بين ٩/ ١٠/ ١٤٠٣ ـ ٨/ ٣/ ١٤٠٤ هـ).

تلك التي اعتادوا على مصاحبتها طوال الفترة السابقة من حياتهم المبكرة. وقد أكد علماء التربية وعلماء النفس والاجتماعيون أن الأيام الأولى من المرحلة الدراسية هي التي تصوغ نفسية الطالب وشعوره تجاه الدراسة، وتساعد على تهيئة تكيفه وتأقلمه مع الجو الدراسي. لهذا سعت وزارة المعارف ممثلة في إدارة توجيه الطلاب وإرشادهم، إلى العمل على تطبيق هذا المشروع على المرحلة الابتدائية، وذلك لمدة أسبوع؛ لأن هذه المرحلة هي أشد المراحل الدراسية حساسية ورهبة بالنسبة للطالب. وقد حدد المخططون عدة أهداف لهذا المشروع[1]:

- تسهيل عملية انتقال الطالب إلى جو جديد للتأقلم معه، وحيث يحل شعور الألفة والطمأنينة تدريجيا محل النفور والخوف.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع المجتمع الجديد (زملاء - معلمين - إدارة - مبانٍ - نظام وأدوات).
- تعليم طلاب المستويات الأخرى كيفية التعامل مع القادمين الجدد برفق واحترام.
- أن يعطي هذا البرنامج نموذجا حيا، لما يجب اتباعه في التعامل مع الطلاب طيلة العام الدراسي.
- تأكيد الطمأنينة لدى ولي أمر الطالب، ومحاولة استثمار هذا الشعور الايجابي في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.
- إتاحة الفرصة للمعلم والإخصائي الاجتماعي بالمدرسة، للتعرف على شخصية الطفل وسلوكه، خلال هذا البرنامج الذي يعطي التلميذ حرية الحركة بعفوية.

---

(١) تعميم رقم ٣٢/ ٧/ ١٠/ ٣٤/ ٤٦ وتاريخ ١٩/ ١/ ١٤٠٩ هـ (برنامج الأسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين...).

ويطبق هـذا البرنـامج على مـدى الأسبـوع الأول من الـدراسـة في المرحلـة الابتدائية . ولكل يوم نشاط خاص ، يتدرج هذا النشاط في تكاليفه ومسئولياته ، حتى يصل في اليوم الرابع والخامس إلى مستوى اليوم الدراسي العادي .

وبما أن هذا المشروع قد أثبت نجـاحه وفعاليته في المرحلـة الابتدائية ، فلماذا لا يعمم على بقية المراحل التعليميـة ، فقضية التخوف أثناء الانتقال مـن مرحلة إلى مرحلة ثانيـة ، ثابتة فعلا ، وتختلف درجة حدتها من طـالب لآخر . لذلك يحتاج الطالب المنتقل إلى المرحلـة التالية إلى تهيئة نفسية واجتماعيـة ، حتى على مستوى الجامعـات والكليات . وفي مدارس وجامعـات الغرب ، تخصص أيام في بدايـة الدراسة للاحتفال بالطلاب القادمين ، وتوجيههم وتعريفهم على الخدمات التي يمكنهم الاستفـادة منها داخل المؤسسـة التعليمية أو في البيئـة (orientation meeting) .

وحيث أن الحكمـة هي ضالـة المؤمن ، أنّا وجـدها فهو أحـق الناس بها . إذًا يجب علينا الاستفادة من الأسـاليب العلمية ، غربية كـانت أم شرقية ، إذا كانت لا تتعارض مع ديننا الحنيف وعاداتنا السامية .

ب ـ التوعية بأضرار التدخين :

كان ارتفاع نسبة التدخين بين أوساط الطلبة ، أحد دواعي التخطيط لمثل هذا المشروع ، وهو بذلك يتضمن هدفين رئيسيين :

١ ـ **هدف وقائي** : ويتمثل في بيان مضـار التدخين الصحيـة والنفسية ، ومن ثم التحذير من الوقوع فيه ، والعمل على جعل المدرسة ومنسوبيها يمثلون القدوة الحسنة في ذلك .

٢ ـ **هـدف علاجي** : ويتمثل في إرشـاد الطلاب المدخنين إلى الطـريقة السليمـة للإقـلاع عن هذه المشكلة الضـارة بصحتهم ، من خلال التوجيهـات الطبية المرحلية لعملية الإقلاع والانسحاب التدريجي .

ويتم تنفيذ هذا البرنامج على مستويين[1]:

أولا: على مستوى المنطقة التعليمية، وذلك وفق الخطوات التالية:

- القيام بعمليات التخطيط والمتابعة والتقويم لهذا البرنامج، في جميع مدارس المنطقة.
- عقد الندوات والمحاضرات حول كيفية تحقيق أهداف هذا البرنامج، ودعوة الأطباء والمتخصصين وأولياء الأمور لحضور هذه اللقاءات.
- استغلال أوقات التجمعات الطلابية أثناء المعسكرات، والرحلات، والمراكز الصيفية، وجميع المناسبات الدينية والاجتماعية، لتوعية الطلاب بمضار التدخين وتوضيح مخاطره على الفرد والمجتمع.
- التأكيد على منع التدخين داخل المدرسة من قبل المدرسين والطلاب وجميع العاملين، حتى لا يؤدي ذلك إلى عمليات الانتكاس لدى المقلعين عن التدخين، ولضمان القدوة الحسنة لسائر الطلاب.
- التعاون مع المدارس في إعداد اللوحات، والمنشورات، والملصقات للتحذير من مشكلة التدخين، وبيان الأمراض التي يسببها.
- إقامة أسبوع للتوعية بمضار التدخين، وطلب مساعدة الأجهزة الإعلامية في عملية التغطية والبث المباشر، لكي تتسع رقعة الانتشار، ويزداد عدد المستفيدين.
- القيام بالدراسات التتبعية لأنشطة هذا البرنامج، ومحاولة الاستفادة من الأخطاء في التطبيق المستقبلي.

ثانيا: على مستوى المدرسة، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- توجيه النصح والإرشاد إلى الطلاب، بواسطة الإذاعة المدرسية في الطابور

---

(١) تعميم رقم ٣٦/ ١/ ١٢/ ٤٢٨/ ٤٦ وتاريخ ١٣/ ٧/ ١٤٠٩ هـ (بشأن برنامج التوعية بأضرار التدخين).

الصباحي .

- محاولة الإخصائي الاجتماعي بالمدرسة مقابلة الطلاب المدخنين بصفة دورية ، ونصحهم بالإقلاع عن هذه الظاهرة السيئة .
- حث جميع الطلاب والمدرسين والتأكيد عليهم ، لحضور أسابيع التوعية التي تقيمها إدارة التعليم .
- إعداد النشرات ، والصحائف الداخلية ، واللوحات الفنية ، لتوضيح مضار التدخين ، وكيفية الإقلاع عنه .
- إعداد مسابقات ثقافية حول مضار التدخين ، وسبيل الخلاص منها .
- حث الطلاب على مقاطعة أية مواد إعلامية ، تحمل أية دعاية للدخان من قريب أو من بعيد .
- وضع مراقبين من الطلاب والمدرسين ، لمنع شرب الدخان في محيط المدرسة ، وفقا لما تنص عليه التوجيهات العليا في هذا الشأن .
- قيام الإخصائي الاجتماعي بعمليات المتابعة والتقويم لجميع هذه الأنشطة .

ج - تقوية العلاقات بين البيت والمدرسة :

يعني ذلك إيجاد السبل والأساليب المناسبة لتحقيق الاتصال والتعاون بين أولياء أمور الطلبة وأسرة المدرسة ، في سبيل رعاية الطلاب من جميع الجوانب ، وفقا للسياسة التالية[1]:

- العمل على زيادة فعالية مجالس الآباء والمعلمين ، ومتابعة أنشطتها ، وتقويمها لكي تتحقق الأهداف المرجوة منها .
- أن يتولى مجلس توجيه الطلاب وإرشادهم بإدارات التعليم تدعيم فعاليات مجالس الآباء والمعلمين ، من خلال خطابات توجه لأولياء أمور الطلاب ،

---

(١) التعميم رقم : ٣٨/ ٤/ ٢١/ ١٠٨/ ٤٦ وتاريخ ٢٧/ ١/ ١٤٠٤ (تعليمات حول برامج توجيه الطلاب وإرشادهم للعام الدراسي ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ) .

توضح أهمية التعاون مع المدرسة وأهمية حضور هذه المجالس، لمناقشة المشاكل الدراسية لأبنائهم والسبل الكفيلة لعلاجها.

- متابعة جميع الطلاب دراسيا وسلوكيا، وموافاة أولياء أمور الطلبة بتقارير دورية تطلعهم على مستوى أبنائهم الدراسي، وتحثهم على متابعتهم في المنزل.
- العمل على إشراك الأولياء في التخطيط لبرامج توجيه الطلاب وإرشادهم أو على الأقل استشارتهم والاستفادة من إمكانياتهم المختلفة.
- التوعية الهادفة من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومحاولة غرس الاتجاهات التربوية السليمة، المتمشية مع تعاليم الدين الإسلامي.

مسئوليات الخدمة الاجتماعية المدرسية:

تنقسم الإدارة لشئون برامج الخدمة الاجتماعية إلى ثلاثة مستويات. تختلف المهام الاجتماعية في كل مستوى عنها في المستوى الآخر، ولكنها متكاملة مع بعضها، حيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرسومة لمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية. ويأتي تقسيم الادارة في الخدمة الاجتماعية من منطلق توزيع المسئوليات، للقيام بالدور المهني لتحقيق حاجات وآمال أبنائنا الطلاب.

١ ـ أجهزة تخطيط البرامج الاجتماعية:

تقوم بالتخطيط والتنسيق للأنشطة الاجتماعية والتعليمية لجميع مستويات التعليم، وتنقسم هذه الأجهزة على مستوى المملكة إلى قسمين، كلاهما متخصصان في ميدان التخطيط:

أ ـ الإدارات العامة للتخطيط لبرامج الخدمة الاجتماعية، وتوجد بالأجهزة الحكومية التي تهتم بقضايا التعليم العام كوزارة المعارف مثلا، حيث: الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم، والإدارة العامة للنشاط المدرسي.

ب ـ الأجهزة العليا للتخطيط، وتتولى تصميم الخطط العامة، واستراتيجيات التعليم، وبرامج الرعاية الاجتماعية، لكل عناصر المجتمع. وهذه الخطط العامة ترسم الخطوط العريضة لإدارات التخطيط السابقة، وتتمثل في «المجلس الأعلى لرعاية الشباب» و«المجلس الأعلى للتعليم العالي».

٢ ـ أجهزة المتابعة والإشراف:

وتحتوي هذه الأجهزة على الفنيين والمتخصصين في التوجيه الاجتماعي لبرامج الخدمة الاجتماعية المدرسية والإرشاد النفسي. ومن المهام المسندة لهذه الأجهزة، مهمة المتابعة والإشراف، لضمان سلامة تطبيق الخطة المتضمنة للأنشطة المدرسية والخدمات الاجتماعية، والوقوف على جدية التنفيذ يقتضي إيفاد متخصصين للاطلاع على حقيقة التطبيق، ومن ثم التقييم لمعرفة مدى وفعالية التنفيذ، لما يتضمنه مشروع الخطة العامة للأنشطة المدرسية ـ الرياضية، الاجتماعية، والنفسية وتتمثل هذه الأجهزة في:

١ ـ المفتشون بالوزارة.

٢ ـ الموجهون بإدارات التعليم.

وقد يستفيد المفتشون من تقارير الموجهين، حول قضية المتابعة والتقييم لتنفيذ البرامج الرياضية والأنشطة الاجتماعية والنفسية في المدارس.

٣ ـ أجهزة تنفيذ البرامج:

تعني الإخصائيين الاجتماعيين أو المرشدين الطلابيين، الذين يقومون بالإشراف الفعلي على تنفيذ البرامج والأنشطة الاجتماعية بالمدارس، لتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، والتي لا تقل أهمية عن الوظيفة التعليمية، تقوم الأجهزة التنفيذية بعمل بعض السجلات التي تبين جهودهم في عملية التطبيق العملي للخطط المرسومة لتلك الأنشطة، وقد يقومون ببعض الإضافات

والتوضيحات حسب ما تقتضيه ظروف المدرسة والمجتمع المحلي.

يفترض أن يكون لهم اتصال ملموس مع مؤسسات الرعاية ومراكز الخدمة الاجتماعية في المجتمع، للاستفادة منها في خدمة الطالب اقتصاديا ونفسيا. وحسب ما يتطلبه الدور المهني للخدمة الاجتماعية، فإن على الأجهزة التنفيذية أن توكل عملية التنفيذ الفعلي لجميع الأنشطة إلى الطلاب أنفسهم، ولكن تحت إشراف وتوجيه الممارسين المهنيين. واستكمالا لتغطية احتياجات الأجهزة التنفيذية، سعت إدارة الخدمة الاجتماعية، ممثلة في الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم، إلى رسم استراتيجية يتم بمقتضاها سد احتياجات المدارس من المتخصصين في العمل الاجتماعي المدرسي، طبقا للخطط التالية[1]:

١ ـ **خطة سريعة المدى**: وتتضمن التعاقد مع مشرفين وموجهين اجتماعيين من الدول العربية، يقومون بمتابعة تحقيق وتطبيق الخطة المرسوم من قبل الأجهزة التخطيطية لتوجيه الطلاب وإرشادهم، وذلك على مستوى جميع مدارس التعليم العام، لحين يتم تأهيل الأيدي الوطنية، لكي يتسلموا هذه المهام تدريجيا.

٢ ـ **خطة متوسطة المدى**: وتتضمن القيام بتأهيل الممارسين المهنيين في المدارس وإدارات التعليم، عن طريق إتاحة الفرص لهم للانضمام إلى برامج تأهيلية في المجال النفسي، تعقد غالبا في كليات التربية بالجامعات السعودية، وتركز على قضية التوجيه والإرشاد الطلابي الذي بدأ مؤخرًا كمطلب لممارسة العمل الاجتماعي في المدارس.

---

(١) وزارة المعارف (إدارة المعلومات)، برامج وخدمات توجيه الطلاب، وإرشادهم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ، ص ص ١٣ ـ ١٤.

٣ ـ **خطة طويلة المدى**: وتقتضي تأهيل العناصر التي ستتولى مهام التوجيه والإرشاد الطلابي، وممارسة أنشطة الخدمة الاجتماعية. ولهذا فتح باب الابتعاث للحصول على الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي، كما أعطي المتفوقون منهم فرصة إكمال الدكتوراه. وتم إيفاد كثير من المبتعثين إلى الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الغرض. كما تم التنسيق مع كليات التربية في الداخل للاهتمام بالإرشاد النفسي، وتخريج وطنيين مؤهلين للقيام بالدور المهني، في إطار توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدارس.

وهنا وقفة قصيرة، حيث نلاحظ المجافاة لدور الخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، مع أنهما تخصصان يمكن أن يفيدا في قضية التوجيه والإرشاد النفسي، وخصوصا أن وزارة المعارف قد وضعت لهذا المشروع أهدافا طموحة، يصعب تحقيقها بواسطة المتخصص في علم النفس فقط مهما كان مستوى دراسته العلمية، فضلا عن ذلك الشخص الذي كل ما لديه هو دورة دبلوم لا تتجاوز سنتين.

ومعظم جامعات المملكة إذا لم يكن كلها تهتم بهذين التخصصين (الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع)، حيث تضخ بالعديد من المتخرجين مع كل فصل دراسي، مما يجعل الأمر ميسورا لتغطية احتياجات وزارة المعارف من العاملين على مستوى الإدارة العامة المعنية بالتوجيه والإرشاد، وجميع إدارات التعليم، وفي جميع المدارس على مختلف المراحل التعليمية، إلى جانب المتخصصين في علم النفس والذين يقتصر دورهم على أسلوب التوجيه والإرشاد كعملية تربوية. وتأتي أهمية التخصص في الخدمة الاجتماعية من أن دورها يتجلى من خلال دراسة وتشخيص وعلاج المشاكل الطلابية، وفق المنهج العلمي لهذه المهنة ومبادئها وأخلاقياتها الثابتة، هي طريقة حديثة، وأسلوب علمي، ثبتت جدواه في مقابلة الاحتياجات الإنسانية، في الغرب، وكذلك في الدول العربية، التي

تبنت هذه المهنـة منذ زمن بعيد، وحري بهذا البلـد الحريص على أبنائه أن يعمل على الاستفادة من تلك المهنـة، خصوصـا في المجال التعليمي، لأهميتـه في بناء الأجيال، عماد الأمة ومستقبلها الزاهر.